

الغدير

[353] القرن الرابع 17. المفجع المتوفى 327 أيها اللائي لحبي عليا * قم ذميما إلى الجحيم خزيا أبخير الأنام عرضت ؟ لا زلت * مذودا عن الهدى مزويا أشبه الأنبياء كهلا وزولا (1) * وفطيما وراضعا وغذيا كان في علمه كآدم إذ علم * شرح الأسماء والمكنيا وكنوح نجا من الهلك من سير في الفلك إذ علا الجوديا وعلي لما دعاه أخوه * سبق الحاضرين والبدويا وله من أبيه ذي الأيدي إسماعيل * شبه ما كان عني خفيا إنه عاون الخليل على الكعبة إذ شاد ركنها المبنياء ولقد عاون الوصي حبيب الله إذ يغسلان منها الصفيا رام حمل النبي كي يقلع الأصنام عن سطحها المثل الجثيا فحناء ثقل النبوة حتى * كاد ينآد تحته مثنيا فارتقى منكب النبي علي * صنوه ما أجل ذاك رقيا فأماط الأوثان عن طاهر الكعبة ينفي الأرجاس عنها نفيا ولو أن الوصي حاول من النجم بالكف لم يجده قصيا أفهل تعرفون غير علي * وابنه استرحل النبي مطيا ؟ ! لم يكن أمره بدوحات (خم) * مشكلا عن سبيله ملويا (1) الزول: الغلام الطريف.
